لازما وغير لازم نعميم في المعرف فقط اما المنكر فغير لازم وفقط
وضعها ابي للعلمية فدخل ما قارنت ال نقله للعلمية
كالنضر وما قارنت ال ارتجاله كالسّموءل افاده المصرح
علي مصفين وقيل العزي اسم لشجرة كانت لغطفان
والغولان حكاهما الخازن علمي رجلين الاول علم شاعر
يهودي والثاني علم نبي فقيل هو يوشع بن نون فتي
موسي واختلف فيه فقيل هو اعجمي والتقارنت
ارتجاله وقيل عربي وال قارنت نقله من مضارع وسع
واستشكل الثاني بانهم نصوا علي ان لا عربي من
اسماء الانبياء الا شعيبا وهودا وصالحا ومحمدا واجيب
بان المراد العربي المصروف لا العربي مطلقا وبان المراد
العربي المتفق علي عربيته واستشكل الاول بان
ال الكلمة عربية فكيف تقارن الوضع العجمي واجيب
بان الواضع الله تعالي ولا مانع من انه تعالي يضم العربي
الي العجمي واورد عليه ان الاعلام خارجة من محل الخلاف فان
الواضع لها الابوان اتفاقا ولك ان تقول انما ذلك فيما لا يمكن فيه
الوحي اما اسماء اولاد الانبياء واصحابهم فيمكن ان يكون واضعها
الله تعالي بالوحي الي ذلك النبي نحو اسمه يحيي ويبشرناه بأكلك
اسمه المسيح عيسي ابن مريم واليسع من هذا القبيل
كذا في الرودابي مع بعض زيادة وهو صريح في ان اليسع
غير مصروف وبه يعرف ما في قول البعض انه مصروف لوجود
ال وان كانت زائدة وضعف نسم استشكال الاول عام لانه
يتوقف في ان ال ليست في لغة العجم والاشارة اعلم

انه

انه اختلف في الان فالجمهور علي انه علم جنس للزمان الحاضر ثم اختلفوا
في سبب بنايه فقال الزجاج تضمنه معني الاشارة فانه بمعني
هذا الوقت وقيل شبه الحرف في ملازمة لفظ واحد لانه لا يثني
ولا يجمع ولا يصغر بخلاف حين ووقت وزمان ونحوها وقيل غير ذلك
وغير الجمهور علي انه اسم اشارة حقيقة للزمان كما ان هناك اسم
اشارة حقيقة للمكان وعليه الموضح افاده الرودابي اذا عرفت
هذا فقوله الشارح والاشارة ان حمل علي مذهب الجمهور بجعل المعني وشبه
الاشارة اي شبه اسم الاشارة في الدلالة علي الحضور فيكون ما فاه قوله
معرف بما تعرفت به اسماء الاشارة لان تعريفه علي مذهبهم بالعلمية
وان حمل علي مقابل قولهم بجعل المعني واسم الاشارة حقيقة نافاه
قوله وهو قول الزجاج اذ هو من الجمهور القائلين بانه علم جنس
للزمان الحاضر وانما اختلافهم في سبب البنا وتعين اعتبار الثاني
وجعل الضمير في قوله وهو قول الزجاج الي جعل تضمني معني
الاشارة علة بنايه فقط وبهذا يعرف ما في كلام البعض
قوله الان لو قال وهي الان لكان مستقيما بما تعرفت به اسماء
الاشارة قيل هو الحضور وفيه ان المعروف انها تعرفت بالاشارة
الحسية معناها اي معني الاشارة قيل هو الحضور وفيه
ان المعروف انها تعرفت بالاشارة الحسية معناها اي
معني الاشارة والاضافة للبيان فانه جعل في التسهيل
ذلك اي التضمن المذكور لان الاشارة من المعاني التي حقها ان
تودي بالحرف كما مر فيكون التضمن المذكور مقتضيا التعريف
والبنا وكذا يضمن معنا معني اداة التعريف علي القول الثاني
متضمن معني الخ اي لان ال الموجودة زائدة فهو بمعني ما فيه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)